ومن لطائف الشيخ جمال الدين بن نباتة .

(قمرا نراه أم مليحا أمردا ... ولحاظه بين الجوانح أم ردى) .

ومثله قول شمس الدين محمد بن العفيف .

(أسرع وسر طالب المعالي ... بكل واد وكل مهمه) .

(وإن لحا عاذل جهول ... فقل له يا عذول مه مه) .

ومثله قوله .

(إن الذي منزله ... من سحب دمعي أمرعا) .

لم أدر من بعدي هل ... ضيع عهدي أم رعى) .

ومثله قولي للقاضي بهاء الدين السبكي C تعالى .

(كن كيف شئت عن الهوى لا أنتهي ... حتى تعود لي الحياة وأنت هي) .

وأنشدني قاضي القضاة تقي الدين بن الحسني الحنفي بحماة في مبادئ العمر وقد ذكرت بين يديه الجناس المركب .

(قلت للعاذل الملح على الدمع ... وإجرائه على الخد نيلا) .

(سل سبيلا إلى النجاة ودع دمع ... عيوني تجري لهم سلسبيلا) .

ومن أنواع الجناس المركب نوع يسمى المرفو وهو أن يكون أحد الركنين جزءا مستقلا والآخر مجزأ من كلمة أخرى كقول الحريري .

(والمكر مهما استطعت لا تأته ... لتقتني السؤدد والمكرمه) .

وقوله .

(ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه ... بدمع يحاكي المزن حال مصابه) .

(ومثل لعينيك الحمام ووقعه ... وروعة ملقاه ومطعم صابه) .

وهذا النوع لا يخلو من تعسف وعقادة في التركيب .

انتهى الكلام على الجناس المركب وأقسامه غير أن هنا بحثا لطيفا وهو أنه قد